يدعوهم الى الله وان يخبرهم ... حتى يبلغهم ... هوذة
... اوا على ... عاكان في قومهم
من خيبر فاخبرهم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه رجل من قريش وسأل هوذة
من اي قريش هو فقال له عامر من اي شعبهم نسبتك من بني عبد المطلب فقال
هوذة اهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال هو هو فقال هوذة اما ان امره سيظهر
على ما ها هنا وعلى ما ها هنا ثم ذكر تكرر سؤال هوذة له عنه حتى ذكر
له في الثالثة انه رآه وامره فقال له هوذة هو الذي قلت لك
ولو انا اتبعناه كان خيرا لنا ولكنا نضن بملكنا واقام عامر بن ربيعة كذلك سليط
ابن عمرو وقدم به معه بكتاب هوذة اذ بعثه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى تبعيته واسلم عامر في حياة النبي ومات هوذة كافرا على ...

ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث ابن ابي شمر الغساني مع شجاع بن وهب

ذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث شجاعا الى الحرث
ابن ابي شمر وهو بغوطة دمشق وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرجعه من الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرث بن ابي شمر
سلام على من اتبع الهدى وآمن به وصدق واني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده
لا شريك له يبقى لك ملكك وختم الكتاب وخرج به شجاع بن وهب
قال فانتهيت الى حاجبه فاجده يومئذ وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف
لقيصر وهو جاء من حمص الى ايلياء حيث كشف الله عنه جنود فارس شكرا
لله تعالى قال فاقمت على بابه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه فقال لي حاجبه لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا

وجعل حاجبه وكان روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدعو اليه فكنت احدثه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرأت الانجيل واجد صفة
هذا النبي بعينه فكنت اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج بارض القرظ فانا اومن
به واصدقه وانا اخاف من الحرث بن ابي شمر ان يقتلني قال شجاع فكان يعني هذا الحاجب يكرمني
ويحسن ضيافتي ويخبرني عن الحرث باليأس منه ويقول هو يخاف قيصر قال فخرج
الحرث يوما فجلس ووضع التاج على راسه فاذن لي عليه فدفعت اليه كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به فقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل يعرض حتى الليل وامر بالخيل
ان تنعل ثم قال اخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يخبره خبري فصادف
قيصر بايلياء وعنده دحية الكلبي قد بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قرأ قيصر كتاب الحرث كتب اليه ان لا تسر اليه واله عنه ووافني بايلياء ورجع
الكتاب وانا مقيم فدعاني وقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك قلت غدا فامر لي بمائة
مثقال ذهبا ووصلني مري بنفقة وكسوة وقال اقرا على رسول الله مني السلام
واخبره اني متبع دينه **قال** شجاع فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال باد ملكه واقرأته من مري السلام واخبرته بما قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق **قال** الواقدي ومات الحرث بن ابي شمر عام
الفتح وكان نازلا بجلق وولي جبلة بن الايهم وكان ينزل الجابية وكان آخر ملوك
غسان اذ ركب عمر بن الخطاب بالجابية فاسلم ثم انه لاحى رجلا من مزينة فلطم
عينه فجاء به الى عمر رضي الله عنه فقال له خذ لي بحقي فقال له عمر الطم عينه
فانف جبلة وقال عيني وعينه سواء قال عمر نعم فقال جبلة لا اقيم بهذه الدار
ابدا ولحق بعمورية مرتدا لعلة هنا كان عن ذلك **هكذا** ذكر الواقدي ان

Copyright © King Saud University